

## لجنة الإعمار في مجلس كربلاء ل (المدى):

# تلكؤ المشاريع ناجم عن قلة خبرة المهندسين في اعداد الكشوفات



### كربلاء / المدى

مع بداية أي تشكيل جديد وخاصة الحكومي منه والذي جاء عن طريق الانتخابات ينتظر المواطن ماذا سيقدّم له هذا التشكيل الجديد من خدمات تنقله من الأفضل.. ولأن تجربة مجالس المحافظات واقع إلى واقع آخر يريده بكل تأكيد هو الأفضل.. ولأن تجربة فنية بعد أن مرت بتجربتين سابقتين إحداهما تجربة طويلة امتدت أربع سنوات فإن المرحلة الحالية التي بدأت لتوها يراد منها أن تكون صاحبة خطوات وثيقة.. وقد تبدو الصورة أكثر وضوحاً إن لجنة الإعمار في مجالس المحافظات يقع عليها العبء الأكبر في رؤية ملامح التغيير لذلك يبرز سؤال مهم هو ماذا سيتم تحقيقه من مشاريع خلال هذه الفترة الجديدة؟ وما هي الآليات التي من شأنها المساعدة في الإسراع في عملية البناء والإعمار والقضاء على كافة مظاهر التأخر والتلكؤ في إنجاز المشاريع خصوصاً بعد الصلاحيات الواسعة التي سيتمتع بها أعضاء المجلس الجديد .

(المدى) التحقت الدكتور عباس ناصر حساني رئيس لجنة الإعمار في مجلس محافظة كربلاء ليجيب على هذه الأسئلة..

× كنت عضواً في المجلس السابق وعضواً في لجنة الإعمار والأن رئيس لهذه اللجنة. هل سيختلف العمل الإداري في هذه اللجنة؟ وما هي الخطوات التي ستتخذ لتفعيل اللجنة؟

– كنا أعضاء في اللجنة وكانت مهام عملنا تحديد أوليات المشاريع التي يصانق عليها وعلى الرغم من أن عملنا كان محصوراً بخدمة أهالي إحدى نواحي المحافظة إلا إن العمل شمل المحافظة برمتها ورويتنا يجب أن تكون أكثر دقة ووضوحاً لتحديد المشاريع حسب حاجة المناطق وإن يتم توزيع المشاريع بالمحافظة بشكل عادل مع الأخذ بنظر الاعتبار مداخل المدينة والواقع المتطور الذي يراه المواطن والذي يضيء جمالية على المحافظة ، ونعتقد إن التركيز يجب أن يكون على البنى التحتية في مركز المدينة وأن يكون له الأولوية في تحديد الأموال ومقدار المشاريع إن كربلاء تعتبر عاصمة للعالم الإسلامي ومحط أنظار جميع المسلمين.

وقد بدأنا العمل برسم خارطة لكل

فيها المقاول ومحاولة تذليلها أو التقليل منها قدر الإمكان . نتمتع الزيارات الميدانية المستمرة للمشاريع والإطلاع على مراحل العمل فيها كذلك نعمل على التخطيط المسبق لما تحتاجه المحافظة من مشاريع مع تهيئة كافة سبل ومستلزمات إنشائها وذلك بالتدارس مع مبرء الدوائر وأصحاب الشأن في ذلك .

### مبايعة بالاسعار

× يلاحظ المواطن أن العطاءات التي ترسو على المقاولين فيها مبايعة في الأسعار واختلاف بين مشروع وآخر في نفس الاتجاه ، كيف تتم عملية فتح العطاءات ولماذا هذا التفاوت ؟ حسب علمي إن هناك لجنة لفتح العطاءات ولجنة لتسعير الفقرات بالكشوفات والتدقيق وكلها مناطة بالجهات التنفيذية التي يرأسها المحافظ وليس للجنة أي دور فيها وسوف نعمل على متابعة ذلك بالتنسيق مع المحافظ وبايعقاندنا إن ما طرح غير موجود على أرض الواقع .

× خلال السنوات السابقة شهدت المحافظة العديد من مشاريع البنى التحتية (مجري وماء وكهرباء) هل ستشهد المحافظة تنفيذ مشاريع فورية منظرية خلال الفترة القادمة؟

– نعتقد ان الإجراءات التي كانت متبعة في المجلس السابق في طريق تحديد الأولويات والناتجة العلمية هي صحيحة باعتبار إن البناء يجب أن يتم من البنى التحتية ومن ثم يظهر للعيان حتى لا تضطر إلى البناء والتهديم في نفس الوقت ولكن يجب على المجلس أن يأخذ بنظر الاعتبار ما هو منظور للمواطن حيث يريد المواطن أن يرى الإعمار ظاهراً بالمحافظة ويؤديها جمالية .

سوف نركز إن شاء الله على البنى التحتية واقتصادياً بتطبيق الشوارع وإنشاء الأسواق الصغيرة إذا توفرت مصادر التمويل المالي.

× هل هناك تأثير للكتل والأحزاب في اختيار المشروع ؟

إني لا تأثر بالأحزاب والكتل إطلاقاً وإنما دافعنا للعمل وموجهنا هو الحق والعدل في تحديد الأولويات وتوزيعها على جميع مناطق المحافظة، وأملى أن توفق بإظهار كربلاء مدينة الحسين (ع) بالمظهر الذي يليق بها ونسأل الله التوفيق.

## خطط تسريع الاعمار تتحد بجمع كل الاطراف بمن فيهم المقاول

وهذا ناجم من عدة أسباب أهمها قلة الخبرة لدى المهندسين في إعداد الكشوفات الفنية المطابقة للواقع والتي يتم تنفيذها مركزياً والكلم الكبير من المشاريع له مندلية في العقودات وقلة المقاولين وفي نفس الوقت قلة الكادر الفني المشرف والمتابعة وأيضا ضعف المتابعة الإدارية .

أخذنا بنظر الاعتبار كل ما تقدم وأوجدنا خطة لتسريع الإعمار عن طريق تذليل كل الصعوبات بجمع كافة الجهات المعنية بما

في المحافظة.

رؤيتنا كرئيس لجنة أن نفعل هذا الدور بشكل ملحوظ وسوف نتابع هذه المشاريع بجدية من حيث التوزيع على الرقعة الجغرافية والحاجة ونسبة الإنجاز لها، وبعد ملاحظتنا ان نسب الإنجاز متدنية قمنا بزيارات يومية للمشاريع برفقة المحافظ ورئيس المجلس وتم الإطلاع على واقع العمل ومواقفه ونحن بصدد وضع كافة العلاجات اللازمة بالتنسيق مع

× من المعروف ان مجلس المحافظة سلطة تشريعية فهل لجنة الاعمار كذلك؟ فإذا كانت كذلك تشرع المشاريع تلاحظ انها تنفذ وتشرط عليها، ألا يعد ذلك تداخلاً؟

– أود هنا أن أصصح المعلومة ، فقانون مجالس المحافظات رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ واضح جدا ونص على أن يكون المجلس رقابياً تشريعياً على أن تتعارض تشريعاته مع القرارات المركزية فعليه إن مجلس المحافظة رقابي يتابع كل مجريات الأمور

أحياء المحافظة لمعرفة وملاحظة ما قدم من مشاريع خدمية لهذه الأحياء وكذلك دراسة الأحياء التي همتش في المراحل السابقة والتي أنشئت حديثاً وتحتاج إلى خدمات كاملة وتقع في أطراف المدينة مع عدم إغفال البنى التحتية وسنهتم بإنشاء أسواق عصرية عن طريق الاستثمار كون الجانب المادي قليلاً تبعاً للميزانية العامة.

رقابى تشريعي

### رئيس جامعة بابل ل(المدى):

## اعتماد نظام جودة التعليم العالي للجامعة سيؤدي الى اكمال المفردات العلمية

الأصولية وعرض الموضوع كمشروع استعماري ، كذلك تم اقتراح (١٥) مشروعاً استعماري آخرى من قبل عداء الكليات في الجامعة ورفعها إلى الوزارة لغرض الموافقة عليها أيضاً .

وفي سياق آخر أكد الأعرجي أن جامعة بابل فيها خبرات كبيرة وأنه سيتم تشكيل هيئة استشارية عليا فيها تتكون من مختلف الاختصاصات لتكون داعماً أساسياً للحكومة المحلية في كافة المشاريع لافتاً إلى أن أكثر من ٨٠٪ من مختبرات جامعة بابل تم تحديثها وفقاً للأجهزة الحديثة بدعم من الحكومة المحلية وما تبقى منها في طور التحديث. وأضاف: هناك موافقة مبدئية لفتح كلية الصيدلة في العام المقبل ومشروعين آخرين لأجل فتح كلية الحاسبات والمعلوماتية والثاني شرط كلية التربية إلى كلية التخصصات العلمية والآخر التخصصات الإنسانية. وأشار إلى أن العمل لا يقف عند حد ونحن نحتاج إلى الكثير من العمل لأن العالم يحتاج إلى تخصصات دقيقة مثل كليات للتقنيات الطبية والمعلوماتية كون العلم يسير نحو التخصص.

وبشأن الأقسام الداخلية أكد ان الجامعة لا تعاني من مشكلات في هذا الجانب وما تعانیه فقط كيفية جمع الأقسام الداخلية للبنات في مكان واحد من منطلق الاحتياطات الأمنية.

وعن جامعات الدراسة عن بعد جدد الأعرجي عدم اعتراف وزارة التعليم بما مؤكدا ان الخطر الذي فرض على الأساتذة والتدريسيين في الجامعات الحكومية بعدم العمل في هذه الجامعات مازال مستمراً.

وأضاف ان جامعة بابل رفعت شعار (ان الجامعة مكان للعلم ولا مكان فيها للسياسة).

بابل / اقبال محمد

قال الدكتور نبيل هاشم الأعرجي رئيس جامعة بابل ان الجامعة باشرت بتأهيل كافة مرافقها ضمن نظام الجودة الشاملة الايزو / ٩٠٠١) وبدأت في عملية تدقيق وفقاً لمتطلبات هذا النظام ، ووضع برامج عمل خاصة بها اعتماداً على الإمكانات الذاتية دون الاستعانة بأي خبير خارجي. وأشار الأعرجي في حديث ل(المدى) إلى انه ان إصدار دليل الاستشهاد الأول للجامعة ولليل المعايير العلمية والمفردات العلمية وعرض ذلك على إدارة الجودة البريطانية في بريطانيا لاستقراء الخطوات التي خطتها الجامعة، موضحاً انه وبعد تقييم كامل لمنطقة إدارة الجودة مشاريع الجامعة ظهر ان ما هو مطبق في جامعة بابل ضمن مراحله هو اعم واشمل مما هو مطبق في الجامعات البريطانية ما أضاف حافزاً للجامعة على مواصلة عملها لتطبيق هذا النظام. وأضاف إن إصدارات اتحاد جامعات الدول العربية في اعتمادها نظام جودة التعليم العالي للجامعة بابل أضافت حافزاً آخر لبيتها استكمال مقررات المفردات العلمية وإرسالها إلى بريطانيا لغرض التقييم ومن المؤمل ان تتم دعوة مديقي بريطانيين لزيارة الجامعة والإطلاع على الانشطة التي قطعتها بهذا الخصوص. من جهة أخرى أكد الدكتور نبيل الأعرجي إن الجامعة قامت بإعداد عدد من المشاريع الاستثمارية أهمها مشروع متعدد الخدمات سينفذ في موقع الجامعة قرب مستشفى مرجان مضمناً قاعة مركزية تسع لـ (١٥٠٠) شخص وأربعاً أخرى سائدة مع إنشاء فندق بـ (١١) طابقاً إضافة إلى مطاعم ومسارح ودور للحضانات ومعارض مشيراً إلى انه تم استكمال كافة الإجراءات ومفاتيح وزارة التعليم العالي لاستحصال كافة الموافقات لدواع أمنية.

التجفيفي الى الضوابط التي يمكن اعتمادها لتمشية معاملات التسجيل العقاري، وإحالة هذا الموضوع الى مجلس محافظة نينوى، ووجه محافظ نينوى بتوسيع قسم الحاسبة الالكترونية وتغطية نفقات التوسيع من تنمية الأقاليم، بما يضمن تسهيل وانسيابية العمل في الدائرة ، غير ان أهم ما حدث في تلك الزيارة هو إيعاز المحافظ بتوجيه كتاب إلى مجلس محافظة نينوى، للنظر في إلغاء قراره السابق المتضمن إيقاف تسجيل العقارات في التسجيل العقاري الجانب الأيسر الزهور.

وفي سؤال ل(المدى) للاحد معاوني في طابو الزهور عن الإجراءات الكفيلة باستعادة المديرية عافيتها قال : يجب أن تكون هناك آلية عمل من أجل تنظيم عمل التسجيل العقاري، خصوصاً هناك تراكمات لكثير من الأمور السلبية ك فقدان او التعالعب بأضابير الكثير من العقارات، وأوضح ، الامر لا يتعلّق بهذا الموظفين، وإنما بالخبرة التي تمكن الموظف من القيام بأعماله على أكمل وجه.

(قرارات محمّدة)

وكان مجلس محافظة نينوى السابق قد أصدر قرارين في وقتين منفصلين الأول كان بعد زهور وجيزة من تسلمه مهامه، في مباشرة طابو الزهور لمهامه ونقل الملكية دون قيود الى جميع العراقيين، لكن تم تجديد هذا القرار على خلفية تردّي الأوضاع الأمنية، وبعد عامين من ذلك عاد المجلس مجدداً الى إصدار قرار يقضي بتعليق العقارات لجميع مواطني مدينة الموصل، بغض النظر عن انتمائهم، غير ان هذا القرار جدد أيضاً، لاستحالة تنفيذه من قبل طابو الزهور لدواع أمنية.

الماضية الى فوضى في الأضابير، فالكثير منها ضائع ويحتاج ايجادها الى أشهر، مع اختفاء أخرى بشكل نهائي، وأضاف:تحصل الآن على صور القيود بشكل أسرع من خلال كتب رسمية من محكمة بداءة الموصل، وللشروع في إجراءات القيد بشكل عادي فإن ذلك يستغرق وقتاً طويلاً، بسبب الزحام في الدائرة وتراكم الطلبات نتيجة التوقفات السابقة، ويواصل:توقف الدائرة عن العمل أفرز حالات سلبية أخرى، منها قيام بعض الموظفين بإجراءات نقل الملكية مقابل مبالغ مالية وتواريخ سابقة، وقد انتهت الجهات الرسمية الى هذه الحالة، وبعد بدء عمليات ام الربيعين في شهر أيار من العام الماضي، اعتقل مدير الطابو السابق مع موظفين آخرين بعد تهم وجهتها اليهم الزهارة.

الموصل / نورث شمدين

منذ عام ٢٠٠٢، ومديرية التسجيل العقاري (الإيسر)، أو ما يعرف بطابو الزهور في مدينة الموصل، متوقفة عن أداء مهامها الرئيسية، وهي نقل ملكية العقارات للمواطنين، وبقيت جميع المحاولات التي قام بها المبرء المتعاينون على الإدارة، حبيسة غرفهم، بعد أن عجزت كل القرارات والأوامر الإدارية، سواء من المراجع العليا لهيئة المديرية أو مجلس محافظة نينوى، في إعادة الروح الى أضابير ورفوف طابو الزهور، وظل الشق الأيسر لمدينة الموصل طوال ست سنوات ماضية ماخلاً أيام قليلة فقط، ويعتمد على محكمة بداءة الموصل في نقل ملكية العقارات، مع أن القانون العراقي واضح في معالجة هذه المسألة، وهي تسجيل العقارات في دوائر التسجيل العقاري حصراً، غير أن المواطنين وضماناً لحقوقهم يلبغون الى القضاء، مع أنهم يتركون تماماً بأن قرار التقليل الذي يحصلون عليه بعد عدة جلسات قضائية، ليس إلا نص المشوار في طريق الحصول على صورة قيد للعقار مدونة فيها (اسماؤهم).

(تعطيل البيع والشراء)

موظف سابق في طابو الزهور قال ل(المدى): المديرية ولعدة مرات خلال السنوات الماضية، قامت بفتح أبواب نقل الملكية، ثم تتوقف عن ذلك مجدداً بسبب جهات مجهولة تتدخل وتمنع ممارسة الدائرة لواجباتها، وكان لتعليق تلك الحالة أن هناك جهات خارجية، تقوم بشراء عقارات في مدينة الموصل، وقد شاعت هذه الفكرة بين الناس مطولا، ويضيف الموظف : قبل نحو ثلاثة أعوام تعرض موظفون في الدائرة الى تهديدات مباشرة، ففكر قسم منهم الدائرة، وأخرون البلاد بالكامل، بينما تم استهداف آخرين فأدى ذلك الى مصرع المدير السابق للدائرة، واحدى الموظفين في حادثتين منفصلتين، مع اختطاف أحد الموظفين الآخرين، وبين بان المعاملات التي اعتاد طابو الزهور القيام بها (إصدار صور القيود، والفرض والضم وفق الزهور، وتثبيت الحمل) مع تعثر في نقل الملكية، إضافة الى أن الدائرة أقلت ابوابها بشكل تام ولمرات عديدة، ومن المؤكد ان ذلك قد أسهم بشكل أو بآخر في تعطيل حركة بيع وشراء العقارات في الجانب الأيسر لمدينة الموصل ، وأدى بالتبعية الى تراجم الأسعار فيها مقارنة بالجانب الأيمن، الذي ظلت دائرة الطابو هناك تعمل بشكل طبيعي طوال السنوات الماضية.



### (آلية عمل)

الخبير القانوني احمد عصام يرى بان حل مشكلة طابو الزهور، يكمن في وضع آلية عمل خاصة بهذه الدائرة، أو بقضية تعليق العقارات الوطني نينوى بشكل عام، ووجهة نظره تشير الى ان الآلية المناسبة هي بوضع شروط قيد نقل الملكية وتحدها بمواطني مدينة الموصل حصراً، والقاطنين فيها منذ سنوات على ان يتم تحديثها، كأن يكونوا من سكان الموصل بموجب تعداد عام ١٩٥٧، أو منذ الستينيات او السبعينيات من القرن الماضي، مع اشراف مباشر من قبل مجلس محافظة نينوى وجهات رقابية أخرى على عمل المديرية، وإن يتم تحديد فترة معينة لآلية العمل هذه كأن تكون لخمس سنوات على سبيل المثال، وبعد ذلك تطبق القوانين الخاصة بنقل الملكية والعمولة بها في جميع أنحاء البلاد.

(ترويج المعاملات)

ومع اغتيال المدير الأول لطابو الزهور، واعتقال الثاني، يواجه المدير الثالث مشاكل كبيرة جعلت من الإدارة الجديدة للمحافظة أن تتدخل، واطلعت على سير العمل، مستوضحة خلال زيارته تلك الى طابو الزهور تطرق

الماضية الى فوضى في الأضابير، فالكثير منها ضائع ويحتاج ايجادها الى أشهر، مع اختفاء أخرى بشكل نهائي، وأضاف:تحصل الآن على صور القيود بشكل أسرع من خلال كتب رسمية من محكمة بداءة الموصل، وللشروع في إجراءات القيد بشكل عادي فإن ذلك يستغرق وقتاً طويلاً، بسبب الزحام في الدائرة وتراكم الطلبات نتيجة التوقفات السابقة، ويواصل:توقف الدائرة عن العمل أفرز حالات سلبية أخرى، منها قيام بعض الموظفين بإجراءات نقل الملكية مقابل مبالغ مالية وتواريخ سابقة، وقد انتهت الجهات الرسمية الى هذه الحالة، وبعد بدء عمليات ام الربيعين في شهر أيار من العام الماضي، اعتقل مدير الطابو السابق مع موظفين آخرين بعد تهم وجهتها اليهم الزهارة.

تتمتع ممارسة الدائرة لواجباتها، وكان لتعليق تلك الحالة أن هناك جهات خارجية، تقوم بشراء عقارات في مدينة الموصل، وقد شاعت هذه الفكرة بين الناس مطولا، ويضيف الموظف : قبل نحو ثلاثة أعوام تعرض موظفون في الدائرة الى تهديدات مباشرة، ففكر قسم منهم الدائرة، وأخرون البلاد بالكامل، بينما تم استهداف آخرين فأدى ذلك الى مصرع المدير السابق للدائرة، واحدى الموظفين في حادثتين منفصلتين، مع اختطاف أحد الموظفين الآخرين، وبين بان المعاملات التي اعتاد طابو الزهور القيام بها (إصدار صور القيود، والفرض والضم وفق الزهور، وتثبيت الحمل) مع تعثر في نقل الملكية، إضافة الى أن الدائرة أقلت ابوابها بشكل تام ولمرات عديدة، ومن المؤكد ان ذلك قد أسهم بشكل أو بآخر في تعطيل حركة بيع وشراء العقارات في الجانب الأيسر لمدينة الموصل ، وأدى بالتبعية الى تراجم الأسعار فيها مقارنة بالجانب الأيمن، الذي ظلت دائرة الطابو هناك تعمل بشكل طبيعي طوال السنوات الماضية.

## التخطيط تنفي الدعوة الى تقليص اعداد الموظفين

نموا كبيرا خلال العام الجاري وان يكون قادرا على توفير فرص العمل بعد اعلان الحكومة استعدادها لدعم القطاع.

مشيرا الى ان مجلس الوزراء اصدر اوعاما إلى وزارات الدولة ومؤسساتها بتعزيز تدابير التحسينات والعمل على مناقلة الموظفين بسبب انخفاض الموازنة المالية.

القضاء على البطالة، حيث وضعت الوزارة برامج مكافحة الفقر ودعم خطط القروض لمشاريع القطاع الخاص المحلي، مؤكدا ان ما تبثه بعض وسائل الاعلام حول وجود نية لدى الوزارة في تسريح موظفين مجرد شائعات يبرأه وتوقع إرباك الوضع الاجتماعي، وتوقع المصدر أن يشهد القطاع الخاص

الخاص وادخال الاستثمارات الأجنبية للنهوض بالاقتصاد العراقي من خلال تفعيل القوانين المعنية ومدد الاعتماد على مبيعات وإيقاف تعيينات خريجي الكليات وقال مصدر مسؤول بحسب الموظفين في الجهاز الحكومي بالرغم من ان الجهاز الحكومي بدأ يشهد تهرلا في اعداد موظفيه فان طرد الموظف يتنافى مع خطط

بغداد/المدى

نفت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي دعوتها الى تقليص أعداد الموظفين في الجهاز الحكومي وإيقاف تعيينات خريجي الكليات وقال مصدر مسؤول بحسب الموظفين في الجهاز الحكومي بالرغم من ان الجهاز الحكومي بدأ يشهد تهرلا في اعداد موظفيه فان طرد الموظف يتنافى مع خطط



## تهنئة

تتقدم عائلة السيد جلال حسن بأحر التهاني والتبريكات الى الشقيقين واثق ومشتاق آل زورة بالمولودين الجديدين (صادق) و(رفل) متمنين لهما العمر المديد.